**اسم المادة الدراسية باللغة العربية : منهج البحث التاريخي**

**اسم المادة الدراسية باللغة الانكليزية : Historical Research Method**

**اسم المحاضرة : - نقد المصادر والمراجع**

**اسم التدريسي : أ.د.مظهر عبد علي**

**المستوى الدراسي : الأول**

**الدراسة : الصباحية**

**الأسبوع : التاسع**

**رابعاً - نقد المصادر والمراجع (نقد الأصول) :**

بعد أن ينتهي الباحث من جمع الأصول من المصادر الأولية والمراجع الحديثة التي تخص بحثه ، ينبغي قبل أن يشرع في تدوين المعلومات عنها أن يتمعن للنظر في أصالة ما لديه منها ؛ لأنه لو ابتدأ العمل في استخراج المعلومات من أصل من الأصول التي عدها حقيقية ثم تبين له فيما بعد أنها ليست كذلك وأنها وضعت للمغالطة أو التضليل أو التزوير لضاع وقت الباحث ، لهذا وجب عليه أن يتأكد أولاً من أصالة الأصول ويثبت خلوها من كل دس أو تزوير ، ولكي يحقق الباحث في التاريخ هذه العملية يجب عليه اتباع طريقة البحث التاريخي التي تقوم على نقد الوثائق أو الأصول التاريخية .

لهذا على الباحث أن يقوم بعملية امتحان للأصول (المصادر والمراجع) المتوفرة بين يديه والتي تخص الحدث التاريخي الذي يدرسه وتتم عملية نقد المصادر والمراجع بعمليتين هما النقد الخارجي والنقد الباطني :

**1- النقد الخارجي :**

عملية مهمة يقوم بها الباحث من خلال معرفة المؤلف وشخصيته وعلاقته بالحوادث التي كتب عنها ومدى مشاهدته لتلك الحوادث بنفسه ومعرفة زمن التدوين وهل تم ذلك اثناء وقوع الحوادث أو بعدها بزمن يسير أو بعيد وأين تم ذلك التدوين في مكان وقوع الحادث أو في مكان بعيد عنه ؟ وبالإجابة عن كل هذه الأسئلة يكون الباحث قد أنهى مرحلة النقد الخارجي .

**2- النقد الداخلي (الباطني) :**

يركز فيه الباحث على بيان ما قصده المؤلف من كلامه ثم معرفة صدقه في الرواية سواء أكان شاهد عيان أو ناقلاً عن غيره ، والنقد الداخلي في أصول البحث التاريخي على نوعين : نقد داخلي ايجابي ونقد داخلي سلبي ، فالإيجابي يفسر النص ويظهر معناه والسلبي يكشف الستار عن مآرب المؤلف وأهوائه ودرجة تدقيقه في الرواية .